المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
و التعليم العالي
و تكوين الأطر
و البحث العلمي

الامتحان الجهوي الموحد للباكالوريا جهة مكناس
تافيلالت دورة يونيو 2011

المستوى	الشعب و المسالك	المادة	المعامل
السنة الأولى من سلك الباكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية علوم الاقتصاد و التدبير العلوم و التكنولوجيات الكهربائية العلوم و التكنولوجيات الميكانيكية الفنون التطبيقية	اللـغة العـربية	2

النص :

المنظور الاقتصادي للتنمية الثقافية

يندرج التصور الاقتصادي للتنمية الثقافية في إطار تصور عام للتنمية، مفاده أن البعد الاقتصادي هو البعد الأساس إن لم يكن البعد الوحيد لكل عمل تنموي ، و حسب هذا التصور فان الغاية النهائية للتنمية هي تحقيق الرفاهية المادية لأكبر عدد ممكن من الساكنة.
انسجاما مع هذا التصور اخذ بعض الباحثين و عدد من القائمين على الشأن الثقافي يعتبرون الثقافة قطاعا اقتصاديا يسري عليه ما يسري على باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى كالفلاحة و التجارة و الصناعة و غيرها . و بذلك تحولت الإبداعات الثقافية بمختلف تلاوينها إلى سلع تجارية تتحدد قيمتها عبر آليات السوق العرض و الطلب و تتوقف أهميتها على قدر المداخيل بالعملة المحلية أو الصعبة التي تدرها على أصحابها و على الدولة .
و من نتائج هذا التصور على السياسات العمومية المتبعة في المجال الثقافي : اختزال قيمة الأعمال الثقافية في قيمتها التجارية إذ أصبح المنتوج الثقافي الجيد هو المنتوج الذي يباع بشكل أفضل و بذلك طغت الاعتبارات التجارية على كل الاعتبارات الأخرى في تصور العمل الثقافي و في رسم الساسة الثقافية و في تحديد الاختيارات و الأولويات الثقافية كما تم العمل على تشكيل ذوق الناشئة و ميولاتها و بالتالي ثقافتها لحملها على استهلاك المنتوجات التي تنتجها مراكز الإنتاج الثقافي السائدة على الصعيدين الوطني و العالمي . و تم أيضا تشجيع تنمية ما أضحى يعرف بالسياحة الثقافية ، مع ما يترتب على ذلك من توظيف للثقافات المحلية و الشعبية إلى مجرد فولكلور يتم تسويغه و تكييفه بالشكل الذي يستجيب لحاجات و طلبات و ذوق السائح المغربي أو الشرقي و هو ما يؤدي في معظم الحالات إلى إفراغ تلك الثقافة من عناصرها الايجابية و دلالاتها الثقافية و الحضارية.
و من جملة ما يمكن أخذه على هذا التصور للتنمية الثقافية ما يلي :
إن الانسياق و راء النظرة التجارية للثقافة هو مصدر الانتقادات التي توجه لبعض جوانب الثقافة الحديثة التي لم تعد تؤدي حسب البعض ، الوظائف التربوية و الروحية و المجتمعية المتوخاة منها.
إن القيمة الحقيقية للإبداعات الثقافية و الآثار الحضارية بشكل عام لا تقاس في الواقع بالمقياس المادي وحده و لا ترتبط ضرورة بعصر من العصور . فنحن نعلم أن بعض الآثار التاريخية و بعض الأعمال الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.
إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي يعني تجريدها من الوظائف الجوهرية التي تقوم بها في المجتمع. فالثقافة هي المصدر الأساس الذي يستمد منه الإنسان معنى وجوده و العامل الجوهري الذي يحدد علاقته ببيئته و تراثه و تاريخه.

د/ حماني اقفلي : الثقافة و التنمية البشرية، ط1 ، سنة : 2006. دار النجاح الجديدة ، البيضاء، ص 22 و ما بعدها بتصرف.

الأسئلة :

❖ **درس النصوص :**

1- صغ اعتمادا على مؤشرين، فرضية لقراءة النص تحدد فيها نوعه و موضوعه.
2- يتكون النص من أربع فقرات ، ضع لكل فقرة فكرة مناسبة و مركزة.
3-
أ- يهيمن في النص حقلان دلاليان : حقل الاقتصاد و حقل الثقافة، مثل لكل حقل بأربعة ألفاظ ثم بين العلاقة القائمة بين الحقلين .
ب- يعرض النص تصورين واضحين للتنمية الثقافية، وضح وجهة نظر التصورين، و اكشف عن العلاقة بينهما.
ت- ينهض خطاب النص بوظيفة التفسير و الإقناع، بين خاصيتين أسلوبيتين تحققان هذه الوظيفة.
4- ركب في فقرة منسجمة ما توصلت إليه من استنتاجات مبديا رأيك الشخصي في موقف الكاتب من المنظور الاقتصادي للتنمية الثقافية مع التعليل لمناسب.

❖ **الدرس اللغوي :**

1- تأمل العبارتين الآتيتين ثم أنجز المطلوب :
أ- إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة، و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي .
ب- نعلم أن بعض المآثر التاريخية و بعض الأعمال الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.

- استخرج من العبارة أ : مصدرين ثم بين مع الشكل وزن الفعل المضارع المشتق من كل منهما. اسمين منسوبين، و وضح قاعدة نسبتهما.
- اجرد من العبارة ب : لفظين دالين على العدد و بين نوع العدد و حركته الإعرابية في كل منهما. حول العبارة من صيغتها الخبرية إلى صيغة إنشائية موظفا المضارع المقرون بلام الأمر في صيغة المخاطب الجمع المذكر مع شكل الفعل شكلا تاما.

❖ **التعبير و الإنشاء :**

يقول الكاتب في آخر النص : إن التركيز على الوظيفة الاقتصادية و التجارية للثقافة، و اختزال دورها في إنعاش النشاط الاقتصادي يعني تجريدها من الوظائف الجوهرية التي تقوم بها في المجتمع .
استثمر ما تدربت عليه في مهارة توسيع فكرة لكتابة موضوع إنشائي متماسك توسع في قولة الكاتب موظفا الروابط المناسبة.

الامتحان الجهوي الموحد للباكالوريا جهة مكناس تافيلالت دورة يونيو 2011
عناصر الإجابة

❖ **درس النصوص :**

1- صياغة فرضية لقراءة النص يحدد فيها نوعه و موضوعه : يستهدف هذا النص الدعوة للتنمية الثقافية الحقيقية و البعيدة عن الهيمنة الاقتصادية لجميع أنواع التنميات البشرية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية .
2- تحديد فقرات و أفكار النص :

- البعد الاقتصادي للتنمية أساس جميع التنميات الثقافية و الاجتماعية و البشرية من وجهة نظر الاقتصاديين (يندرج التصور الاقتصادي .... عدد ممكن من الساكنة).
- اعتبار بعض الباحثين الثقافة قطاع اقتصادي خاضع لقانون السوق العرض و الطلب (انسجاما مع هذا التصور الاقتصادي .... و على الدولة).
- رصد النتائج السلبية للتصور الاقتصادي للثقافة (و من نتائج هذا التصور .... الثقافية و الحضارية).
- تعدد مؤاخذات الكاتب على التصور الاقتصادي للثقافة (من جملة ما يمكن أخذه ..... و تاريخه).

3- رصد الألفاظ الدالة على :

حقل الاقتصاد	حقل الثقافة
قطاع، سلع تجارية ، السوق، العرض و الطلب، المداخيل، العملة ، تجارية، يباع....	الإبداعات ، الأعمال الثقافية، تشكيل ذوق الناشئة، ميولات ، الثقافة المحلية و الشعبية ، وظائف تربوية، روحية، مجتمعية....

العلاقة الرابطة بينهما : علاقة تضاد و تنافر.

- عرض النص تصورين هما :

التصور الاقتصادي : يقوم على الرغبة في هيمنة المقاربة الاقتصادية على جميع المجالات بما فيها الثقافة و إخضاع المنتوج الثقافي لقانون السوق (العرض و الطلب).

التصور الثقافي : يتعالى على هذه النظرة الاقتصادية إلى تحقيق عدة وظائف تربوية و روحية و مجتمعية سامية غير خاضعة لأي مقياس مادي و ظرفي.

و العلاقة بينهما متناقضة لان الأول ظرفي و يتوخى الربح بينما (الثاني) الثقافة تشتغل في فضاءات زمانية و مكانية و فق أهداف سامية تتجاوز حدود الزمان و المكان بديل خلود بعض الآثار الفنية و عدم تقدير بعضها التقدير الصحيح إلا بعد مرور مئات و آلاف السنين.

- بيان الأساليب المحققة لوظيفة التفسير و الإقناع :
  - الاستدراك (البعد الاقتصادي هو البعد الأساس إن لم يكن هو البعد الوحيد لكل عمل تنموي).
  - التوكيد (إن ،أن، كل، أيضا،.....).
  - التشبيه : الكاف، كما،
  - الأسلوب الخبري الموجه الخالي الذهن و المتردد الشاك و الجاحد.

4- كتابة فقرة منسجمة تلخص نتائج التحليل : ينبغي أن يرتبط التركيب بما تم انجازه سابقا : تحديد نوع النص و موضوعه و أفكاره و حقوله المعجمية و العلاقة الرابطة بينها و عرض التصورين لاقتصادي و الثقافي ، و انتصار الكاتب للتصور الأخير ثم التعبير عن الرأي الشخصي المدعم بالحجج و البراهين (التأييد، الرفض، التوسط).

❖ **الدرس اللغوي :**

1-

المصدر	وزن الفعل المضارع المشتق منه
- التركيز - اختزال - إنعاش	ركز، يركز، فعل، يفعل ، تفعيل . اختزل، يختزل ، فعل ،يفعل، تفعل ، إفعلال. أنعش، ينعش، فعل، يفعل، إفعال.

الاسم المنسوب	توضيح قاعدة نسبتها
الاقتصادية	زيادة النسب المشددة و كسر ما قبلها للدلالة على انه منسوب إلى المجرد منه (الاقتصاد ، التجارة).

2-

العدد	نوعه	حركته الإعرابية
مئات	مفردة	مجرور بالإضافة
آلاف	مفردة	مجرور بالإضافة

- تحويل العبارة (ب) من صيغتها الخبرية إلى صيغة إنشائية مع توظيف المضارع المقرون بلام الأمر في صيغة الجمع المذكر مع الشكل التام للفعل :

لتعلموا أن بعض المآثر التاريخية، و بعض الآثار الفنية لم تقدر حق قدرها إلا بعد مرور مئات و أحيانا آلاف السنين عن تاريخ إنتاجها.

www.9alami.com

❖ **التعبير و الإنشاء :**

ينبغي ان يتركز التوسيع حول العناصر التالية :

- عرض فكرة اختزال دور الثقافة في التنشيط الاقتصادي.
- إبراز سلبيات هذا التصور الذي يجرد الثقافة من وظائفها الأساسية.
- الكشف عن الدور الكبير للثقافة في بناء الإنسان و ترسيخ القيم و تماسك المجتمعات و ضمان استمرارية تألقها الحضاري.

- الملائمة :

ملائمة تامة : فهم القولة و توسيعها بالشرح و التحليل مع إيراد أمثلة و شواهد مناسبة مع التركيز على العناصر التالية :

1. التقديم : يبرز اختلاف القراء حول نوع الصحف .
2. العرض : يتوسع في شرح إقبال بعض القراء على صحافة الإثارة ، يتوسع في شرح و تفسير أسباب تفضيل بعض القراء الصحافة الموضوعية.
3. الخاتمة : تنتصر لأحد الفريقين أو تحاول التوفيق بينهما.

ملائمة جزئية : التعبير عن فهم القولة دون التوسع في الشرح و التحليل أو التوسع في الشرح و التحليل دون الإبانة عن فهم مركز .

انعدام الملائمة : عدم فهم القولة و غياب التوسع و شرحها و تحليلها .

- الانسجام :

انسجام تام : تسلسل الأفكار ، الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات .

انسجام جزئي : انسجام الأفكار دون الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات . الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات دون انسجام الأفكار .

انعدام الانسجام : غياب انسجام الأفكار و انعدام الربط بين الفقرات و الجمل .

- سلامة اللغة :

سلامة تامة : اقل من أربعة أخطاء كيفما كان الخطأ

سلامة جزئية : ما بين أربعة أخطاء إلى سبعة أخطاء

سلامة منعدمة أكثر من سبعة أخطاء .

- الحجم : حجم مقبول ما بين عشرة اسطر و اثني عشر سطرا. احترام علامات الترقيم.